

## البودكاست

من قبل المنظمات غير الحكومية



anadigital.org

سلسلة أنا digital الإعلامي . تواصلنا . مجتمعي التعليمية



البودكاست هو ملف متعدد الوسائط سواء كان مرئياً او مسموعاً (أكثر شيوعاً) ، ويمكن تحميله على جهاز كمبيوتر أو أية جهاز آخر مهيئ لت تشغيلها. عادة ما يتم إنتاج سلسلة أو حلقات من البودكاست ويمكن أن تحتوي على: الأخبار ، الدروس التعليمية ، أو إجراء مقابلات أو غيرها من المحتويات.

## ما هو البودكاست؟

إن الفرق الرئيسي بين البودكاست وغيرها من أشكال الصوت والفيديو هو أن البودكاست قابل للتحميل. ربما يقول البعض أن عدداً من فيديوهات اليوتيوب (YouTube) متوفرة للتنزيل و لكن معظمها ليس كذلك. تقوم بعض المحطات الإذاعية بطرح بعض الملفات الصوتية على مواقعها الإلكترونية للتحميل ، ولكنها أيضاً توفر البث المباشر و الحي الذي لا يمكن تحميله. إن البودكاست قابله للتحميل. كما يمكنك حفظها على الكمبيوتر أو الهاتف والإستماع إليها في وقت لاحق حتى عندما لا تكون متصلاً بالإنترنت.

## هل تعتبر أفلام الفيديو على يوتيوب بودكاست؟ ماذا عن المحطات الإذاعة عبر الإنترنت؟

توفر شبكة هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) العديد من التقارير الإخبارية بصيغة بودكاست:

<http://www.bbc.co.uk/podcasts/series/xtra>

كما توفر شبكة الجزيرة العديد من البرامج و نشرات الاخبار على شكل بودكاست:

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/67784DBD-34D3-42AB-A121-BBEA4C191EE3.htm>

## بعض الأمثلة على البودكاست؟

تقوم بعض المنظمات غير الحكومية بعمل جلسات تدريب متخصصة لمجموعه صغيره من المستهدفين و تقوم عندها بتسجيل هذه الدورات. و من ثم تباشر بتقسيمها إلى حلقات وجعلها متاحة على الإنترنت من أجل الوصول إلى جمهور أكثر و عدد أكبر من المشاركين في التدريب. لنفترض أن أحد المنظمات غير الحكومية المتخصصة ترغب بلفت إنتباه المجتمع إلى قضية معينة ، مثل الحفاظ على المياه؟ إن إنتاج سلسلة من البودكاست التي تتضمن الطرق المختلفة التي يتمكن من خلالها المواطنين الحفاظ على المياه ، يعمل على الوصول إلى عدد أكبر من أفراد المجتمع أكثر من النصوص المنشورة على الموقع الإلكتروني الخاص بالمنظمة إذا تم إنتاجها بطريقه فاعله و مهنيه.

## لماذا ينبغي ان تستخدم المنظمات غير الحكومية البودكاست؟



## لماذا ينبغي أن تستخدم المنظمات غير الحكومية البودكاست؟

و في مثال آخر: ربما كانت إحدى المنظمات غير الحكومية ترغب في الوصول إلى مجموعة من الناس الذين لا يقرأون أو لديهم صعوبات في القراءة مثل سائقي سيارات الاجرة الذين لا يستطيعون القراءة أثناء القيادة. أو قد ترغب في تدريس مفاهيم جديدة في الزراعة لمزارعين أميين. في هذه الحالات إن إستخدام البودكاست يساعد في الوصول إلى عدد أكبر من المستهدفين الذين قد لا يملكون الوقت أو القدرة على قراءة المواد على الموقع الإلكتروني الخاص بالمنظمة.

إحدى ميزات البود كاست الإضافية انه يمكنك الوصول من خلالها إلى الجمهور الذي ليس لديه إرتباط بالإنترنت لمدة 24 ساعة كما يمكن تحميل بودكاست مرة واحدة ومشاركتها مع الآخرين على جهاز الكمبيوتر أو الهاتف.

## امور يجب مراعاتها عند تسجيل بودكاست؟

- 1 حاول إبقاء البودكاست قصيرة المدة قدر الإمكان بما يخدم نقل الرسالة التي تريد توصيلها. إذا كان البود كاست طويلاً أو يحتوي على مواد لا علاقة لها بالموضوع الرئيسي فمن غير المرجح أن المتلقي سيرغب بالإستماع إلى البودكاست بشكل كامل كما أن المتلقي ربما يفقد الرغبة بتتبع الحلقة القادمة من سلسلة البودكاست.
- 2 تأكد من أن البودكاست (podcast) يحمل فائدة للمتلقي او للجمهور. قم بطرح السؤال التالي دائماً "لماذا يرغب الجمهور في الإستماع إلى هذا البودكاست؟" ربما يحمل البودكاست رساله مسأله مهمة. ولكن؟؟ ما لم يكن هناك شيء في هذا البودكاست يريده او يحتاجه الجمهور فإنه من المرجح انا عدداً قليلاً من المتلقين سيستمعون إليها. على سبيل المثال ، إذا كنت تسعى لتحسين السلامة المرورية . والجمهور المستهدف هو سائقي سيارات الاجرة . فليس من المرجح أن يبدي السائقين أي إهتمام بملخص تحليل الإحصاءات المرورية في البلاد. إذا قمت بإنتاج البودكاست بعنوان "نصائح عملية لتجنب جعل زوجتك أرملة؟" فتوقع ان يجذب هذا البودكاست العديد من المستمعين المستهدفين.
- 3 قم بالتأكد من وضوح عملية التسجيل بإستخدام مسجل الصوت الرقمي و ميكروفون خارجي أحادي الاتجاه. كما يمكن أيضا استخدام جهاز الكمبيوتر مع ميكروفون خارجي وبرمجيات حرة المصدر مثل (<http://audacity.sourceforge.net/Audacity>) . قم بالتسجيل في غرفة لتتفادي أي ضجيج في الخلفية (قد تتفاجأ بمدى الصخب في أحد الشوارع إذا قمت بالتسجيل هناك). بمثل تسجيل الصوت في الاستوديو الحالة المهنية المثالية . ولكنها ليست ضرورية . إن تسجيل الصوت في غرفة ذات جدران مغطيه وستائر يريح أن تقلل من الصدى مقارنة مع غرفة عارية الجدران.
- 4 قم بالتعريف بنفسك بسرعة و بالموضوع الذي ستحدث عنه في بداية البودكاست (مثال: أنا محمد من جمعية مكافحة التبغ . سأعلمكم اليوم كيفية التوقف عن التدخين (إن المتلقي أو الجمهور لن ينتظر لمدة 3 دقائق لمعرفة من أنت وما هو موضوع البودكاست. تأكد من أن تعرف نفسك بما يكفي تماماً ليكون المتلقي قادراً على البحث عن المنظمة غير الحكومية التي تنتمي لها على الإنترنت بعد الاستماع إلى البودكاست و أن يكون قادراً على إيجاد الموقع الإلكتروني الخاص بالمنظمة.

حاول دائماً دعوة المتلقي من اجل المزيد. في نهاية البودكاست. و زود المتلقي بوسيلة للعثور على مزيد من المعلومات . (مثال: أنا محمد من جمعية مكافحة التدخين . وأمل أن أعطى نصائح سوف تساعدك على التوقف عن التدخين . لمعرفة كيف يمكنك إقناع أصدقائك في الإقلاع عن التدخين . يرجى الإستماع إلى البودكاست المقبل " . أو ... النصائح التي زودتكم بها للتو يمكن أن تساعدك على خفض إستهلاك المياه بنسبة 10 ٪ . لمعرفة كيفية خفض إستهلاك المياه بنسبة 20 ٪ أخرى . الرجاء مراجعة موقعنا الإلكتروني على ... ) وهكذا.



تحميل ملفات MP3 على الموقع الإلكتروني الخاص بك هو بداية جيدة . ولكن إذا كنت تريد حقاً توسيع قاعدة جمهورك وجعل البودكاست متوفرة بطريقة أفضل للجمهور عليك أن تجعلها في مجموعات معرفة. التعريف هو عملية وضع البودكاست في شكل موحد يدعى كل بودكاست بها بإسم "تغذية او رساله" . و التي من شأنها أن تكون قابلة للقراءة من خلال البرامج المعروفه ب (pocachers) يعني ذلك هو ان المتلقي أو الجمهور يمكنه تثبيت برنامج يسمى (Podcatcher) على أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الخاصة بهم بعد ذلك سيقومون بالإشتراك في سلسلة البودكاست التي تقوم بإنتاجها. بعد ذلك ، فبمجرد نشرك لبودكاست جديدة سوف يتم تحميلها تلقائياً إلى أجهزة المتلقين أو الجمهور المسجلين دون الحاجة لزيارة الموقع الإلكتروني. هذا يعني أيضاً أنك لست بحاجة إلى إنشاء نسخة منفصلة من البودكاست الخاص لكل نوع من الأجهزة طالما أن المتلقي أو الجمهور يمكنه الوصول إلى رسالتك من خلال هذه البرمجيات. قم بنشر بودكاست مرة واحدة فقط ، حينها سيصبح البودكاست متاح لأجهزة الكمبيوتر. أي فون ، أجهزة ماكينتوش وهواتف أندرويد ، والأجهزة الأخرى. وعلاوة على ذلك ، يمكنك إضافة البودكاست خاصتك إلى دليل البودكاست ، وهو الموقع الذي يحتوي على مجموعات للبحث في البودكاست لجعل البودكاست خاصتك متاحة للجمهور بشكل أكبر. إن برنامج اي تيونز (iTunes) من إنتاج أبل يحتوي على أكبر مجموعة من البودكاست. ولكن هنالك العديد من المصادر الأخرى.

كيف يمكنني نشر البودكاست؟ هل أقوم فقط بتحميل ملفات MP3 فقط على الموقع الإلكتروني؟

كل ذلك يبدو معقداً ، ولكن لحسن الحظ أن هناك أدوات صممت لإتمام هذه العملية. إثنان من أكبر منصات المدونات ، Blogger و Wordpress كلاهما يعمل تلقائياً على تكوين رسائل للمحتوى المنشور في إثنين من أكثر الأشكال المستخدمة على نطاق واسع وهما (Atom , RSS). في لحظة إضافة البودكاست إلى مدونتك. يمكنك الرجوع إلى قسم "مساعدة" من منصة التدوين إما للحصول على رابط RSS أو Atom الخاص بالبودكاست المضافه حديثاً. هذا الرابط هو ما يتم إضافته إلى أدلة البحث الخاصة بالبودكاست. كما ان الرابط هو أيضاً ما يحتاجه المتلقي أو الجمهور من أجل لصقه في برنامج أي تيونز من أجل الاشتراك في البودكاست الخاص بك.



هذا هو "رمز تغذية او الرسالة" حيث تستخدم للإشارة إلى خدمة البودكاست. إذا قمت بتعيين هذا الرمز لرابط رسالتك. عندها سيُدرِك المتلقي أو الجمهور في موقعك الإلكتروني أن رسالتك تمت موالفتها.

إن الطريقة الأمثل تتمثل بتثبيت برنامج أي تيونز (Podcatcher) على أي جهاز تقوم بإستخدامه سواء كان جهاز كمبيوتر شخصي ، ماك ، أو هاتفاً ذكياً. كل ما يحتاجونه هو رابط RSS أو Atom الخاص بالبودكاست المضافه حديثاً ، حينها يمكنك ضبط البودكاست خاصتك في أدلة البودكاست و من ثم تقوم بتحميل المحتوى الخاص بك تلقائياً. ويمكن الاطلاع على قائمة podcatchers لمختلف المنصات هنا:

[http://en.wikipedia.org/wiki/List\\_of\\_podcatchers](http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_podcatchers)

إن التقنيات تتغير باستمرار ، ولكن الخبر السار هو أن عملية البحث و إستخدام البودكاست تصبح أكثر سهوله يوماً بعد الآخر.

كيف يستطيع الجمهور او المتلقي سماع و تحميل البودكاست الخاص بمنظمتي؟